

بحار الأنوار

[231] قراءة لم أفعل مثلها قط، فدخل محرابه ففعل، فلما فرغ من صلاته إذا هو بضدع في المحراب، فقال له: يا داود أعجبك اليوم ما فعلت من عبادتك وقراءتك؟ فقال: نعم، فقال: لا يعجبك فاني اسبح الله في كل ليلة ألف تسبيحة يتشعب لي مع كل تسبيحة ثلاثة آلاف تحميدة، وإنني لآكون في قعر الماء فيصوت الطير في الهواء فأحسبه جائعا فأطفو له على الماء ليأكلني ومالي ذنب 8 - ين: ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيندم عليه، ثم يعمل العمل فيسره ذلك، فيتراخي عن حاله تلك، ولأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه 9 - ين: ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الثمالي، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: إن من عبادي من يسألني الشئ من طاعتي لأحبه فأصرف ذلك عنه لكيلا يعجبه عمله 10 - ين: الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن أيوب النبي (صلى الله عليه وآله) قال: يا رب ما سألتك شيئا من الدنيا قط وداخله شئ فأقبلت إليه سحابة حتى نادته: يا أيوب من وفقك لذلك؟ قال: أنت يا رب 11 - نهج: قال (عليه السلام): لا وحدة أوحش من العجب (1) 12 - عدة الداعي: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): واعلموا عباد الله أن المؤمن لا يصبح ولا يمسي إلا ونفسه طنون عنده، فلا يزال زاريا عليها ومستزيذا لها فكونوا كالسابقين قبلكم، والماضين أمامكم، قوضوا من الدنيا تقويض الراحل وطووها طي المنازل (2) 13 - كتاب الغارات: لابراهيم بن محمد الثقفي بإسناده عن الأصبع بن نباتة قال: خطب علي (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه، ثم قال:

(1) نهج البلاغة ج 2 ص 168 (2) عدة الداعي ص